المشروع القومي والعقل العربي

نبيل الملاح

إن الواقع العربي المؤلم الذي نعيشه، نتحمل نحن جميعاً مسؤوليته حكاماً ومحكومين في مختلف المراحل التاريخية التي مرت، حيث إننا ساعدنا في تنفيذ المخططات التآمرية الصهيونية والاستعمارية، إن كنا ندري أو لا ندري.

لقد استسلمنا لواقع الجهل والتخلف الذي ساد في مجتمعاتنا العربية، واقع كرسته أنظمة الاستبداد التي استغلت الدين في خدمة الحاكم المستبد والولاء المطلق له من خلال المقولات والتفسيرات التي أطلقها بعض فقهاء وعلماء الدين خلافاً لجوهره ومقاصده، وأثرت تأثيراً قوياً في تكوين العقل العربي الذي أنتج نوعين من الناس: الأول يتمتع بتفكير سليم، والثاني غير سليم أو محدود، وللأسف فإن نسبة النوع الثاني هي الغالبة رغم تزايد عدد المثقفين الذين يتخرجون في الجامعات ويحملون شهادات عالية، إلا أنهم لا يحملون فكراً نيراً ولا ثقافة هادية ولا يستطيعون أن يناقشوا مشكلة بطريقة صحيحة.

ما سبق يوجب إعادة النظر بالمناهج التربوية والتعليمية والبرامج الثقافية لتأهيل أبناء المجتمع ليكونوا ذوي تفكير سليم يتمتعون بالعلم والثقافة معاً، فالثقافة هي العمق الفكري للإنسان، وعلينا أن ندرك أن الضمير يُبنى بالتربية والتعليم وأيضاً بتكريس القيم والمبادئ الأخلاقية التي أقرتها الرسالات السماوية والتجارب الإنسانية، وأن الضمير يتأثر بشكل كبير بالوعي، فكلما زاد الوعي قوي الضمير وتوازن.

هذا يدعونا أيضاً إلى ضرورة ربط السياسة بالأخلاق وليس بالمصالح فقط، وإطلاق عملية سياسية وثقافية كبيرة تدشن العمل على مشروع نهوضي جديد لا مكان فيه للفصل بين السياسة والأخلاق، هذا المشروع الذي من دونه يصعب انتشال مجتمعاتنا العربية من الحالة اليائسة التي وصلت إليها.

ورغم أنني لست من الذين يدعون إلى إقصاء الإسلام السياسي المعتدل الذي يؤمن ويقر بالدولة المدنية الحديثة، إلا أنني أؤمن أن يبقى الدين ديناً وأن يتم فصل الدين عن الدولة وألا نجعل من الدين أيديولوجيا تتنافس مع بقية الأيديولوجيات.

أتساءل: ألا يمكن أن تتوصل النخب الوطنية من المفكرين إلى «خلطة» من المفاهيم الأيديولوجية المختلفة الليبرالية والاشتراكية والقومية تؤدي إلى صياغة أيديولوجيا محددة تناسب بلداننا ومجتمعاتنا، وتكون الأساس النظري للمشروع القومي العربي؟ وعلى هؤلاء أن يقودوا حرب العقل ضد الجهل والانقياد الأعمى بسلاح الديمقراطية التي تبقى السلاح الأمضى لكونها تحمل روح المساواة والإخاء وحرية الرأي والتعبير والاتحاد.

علينا أن نتذكر أن تاريخ العرب بمجمله كان تاريخاً مجيداً، ولا يجوز أبداً أن نعكس صورة اليوم على تاريخ العرب.

وأيضاً لابد من التركيز على حاجتنا إلى فقه جديد في الشريعة الإسلامية لإحياء علم مقاصد الشريعة وأهدافها وثوابتها، ورسم معالم هويتنا العربية الإسلامية الأصيلة، وذلك انطلاقاً من أن القرآن هو القاعدة، وفقه القرآن هو التطبيق، فالقرآن هو كلام رب البشرية، وفقه القرآن من فهم البشر، ولا حرج من النظر إلى مقصود النص وروحه من دون التمسك بحرفيته، وعلينا أن ندرك أن بعض الأحاديث النبوية قد تعرضت لسوء الفهم وسوء التأويل وسوء التطبيق، وقد حرفها بعضهم عن معانيها ومواضيعها التي أرادها رسول الله، وتمسك آخرون بحرفيتها من دون الوصول إلى جوهرها وحقيقتها.

لماذا لا يقوم علماء المسلمين بمراجعة ما وصل إليه فهم السابقين، كما يقوم به المشرعون بإعادة النظر بالقوانين في كل عصر وحين؟ وأذكر ما قاله شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب: «علماء الدين عندما يطالبون بالاجتهاد والتجديد ترتعش عقولهم قبل أيديهم».

أعود إلى المشروع القومي العربي الذي أصبح اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، «مشروع الضرورة» في مواجهة الهجمة الشرسة التي يتعرض لها العرب والمسلمون، فعالم اليوم لا يقيم اعتباراً للكيانات الصغيرة والضعيفة، وأصبحت لغة المصالح هي السائدة في العلاقات الدولية.

إن العروبة مواطنة وليست تعصباً قومياً، وإن الدعوة إلى الكيان العربي الواحد الموحد لا تعني إطلاقاً المس بحقوق الأقليات والقوميات الأخرى، لكن هذا المشروع تفرضه حقائق التاريخ والجغرافيا والأكثرية الكبيرة للعرب في جميع الدول العربية.

فلنبدأ بالعمل على تكوين العقل العربي السليم الذي من دونه لن نتمكن من تحقيق المشروع القومي العربي، فلا خلاص للعرب إلا بتحرير العقل العربي، ولا مستقبل لهم إلا باتحادهم، وهذا ليس بالمستحيل.

واصل تقدمه في عمق البادية.. وتسوية أوضاع ١٧٧ مطلوباً من حمص وتلبيسة والرستن

الجيش يسيطر على جنى العلباوي ويقتحم صلبا في الريف الحموي

حماة - محمد أحمد خبازي
حمص - نبال إبراهيم
دمشق - الوطن - وكالات

تقدمت قوات الجيش العربي السوري بعمق ١٥كم في البادية الشرقية لريف حمص الشرقي، ووسعت سيطرتها إلى الشرق من المنطقة الممتدة من السعن إلى أثريا، في وقت اقتحمت فيه قواته العاملة في ريف السلمية الشرقي قرية صلبا بعد سيطرتها على قرية جنى العلباوي. ودمر الجيش نفقاً في حي العرفي بمدينة دير الزور، بينما أحرق أهالي من مدينة هجين مركز «الشرطة الإسلامية» التابع لتنظيم داعش الإرهابي في المدينة وقضوا على المسلحين الموجودين بداخله.

وفي التفاصيل، قال مصدر ميداني في ريف حمص الشرقي لـ«الوطن»: إن وحدات مشتركة من الجيش والقوات الرديفة تابعت تقدمها في عمق البادية السورية وسيطرت أمس على جبل الضاحك الإستراتيجي الواقع شمال مدينة السخنة بريف حمص الشرقي، على حين سيطرت وحدات أخرى على وادي أبو زلة وتوغلت في منطقة خشم الضويحك شمال شرق مدينة السخنة بعد معارك عنيفة مع تنظيم داعش سقط خلالها عدد كبير من عناصر التنظيم قتلى ومصابين ودمر لهم عدد من العربات القتالية.

وأوضح المصدر، أن القوات العسكرية العاملة في عمق البادية الشرقية لريف حمص الشرقي «تقدمت بعمق ١٥ كم» خلال اليومين الفائتين بعد سيطرتها على جبل الضاحك الإستراتيجي ووادي أبو زلة وعدد من القرى والتلال الجبلية.

مدرعة للجيش السوري في ريف حمص خلال المعارك مع تنظيم داعش (عن الانترنت)

على خط مواز، ذكرت مصادر مطلعة لـ«الوطن»، أن الجيش «وسع سيطرته إلى الشرق من المنطقة الممتدة من السعن إلى أثريا بعد معارك عنيفة مع تنظيم داعش ووسع حاشية الأمان لطريق السلمية أثريا بما يزيد على عشرة كيلو مترات».

وذكرت المصادر أن الجيش بالتعاون مع الحلفاء «خاض معارك عنيفة» ضد داعش بمحيط منطقة اللاطوم الشرقية والغربية وعلى اتجاه قصر الحير الشرقي بريف حمص الشرقي.

إلى ذلك، أكد مصدر مطلع في محافظة حمص لـ«الوطن»، أنه وبجهود بعض الوجهاء ولجان اللقاء الوطني تمت أمس تسوية أوضاع ١٧٧ مطلوباً وفق مرسوم العفو رقم ١٥ لعام ٢٠١٦ من عدة أحياء بمدينة حمص ومدينتي تلبيسة والرستن بريفها الشمالي بعد أن سلموا أنفسهم وأسلحتهم للجهات الأمنية المختصة.

وفي حماة، شن الطيران الحربي السوري والروسي سلسلة غارات على مواقع داعش في قرى صلبا وقليب الثور وأبوحنايا والرويضة في ناحية عقيربات ما أدى إلى مقتل العشرات من مسلحي التنظيم، وإصابة آخرين إصابات بالغة وفرار من بقي حيّاً باتجاه دير الزور.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن وحدات هندسية من الجيش وبعد اقتحام قرية صلبا وبسط السيطرة على قرية جنى العلباوي، بدأت تمشط المنطقة المحررة من العبوات الناسفة التي زرعها الدواعش في الطرقات والمنازل أثناء فرارهم من المنطقة بعد تكبيدهم خسائر كبيرة في الآليات والمعدات والأرواح.

وقال المصدر: إن قرية جنى العلباوي تبعد عن ناحية عقيربات معقل داعش الرئيسي في البادية ١٥ كم ولتحريرها أثر كبير في تحرير باقي القرى كقرية الحردانة أبوحبيلات.

وفي ريف حماة الجنوبي الغربي استهدف الجيش براجمات صواريخه تحركات لـ«النصرة» في حربنفسه ما أدى إلى مقتل العديد من المسلحين وفرار الناجين الذين كانوا يحاولون التسلل إلى محطة الزارة الحرارية.

شرقاً، كثف الجيش ضرباته على مناطق انتشار وتحركات تنظيم داعش بدير الزور، وذكر مصدر عسكري وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء، أن وحدة من الجيش «دمرت في عملية نوعية نفقاً بطول ٣٠ متراً وعمق ٤ أمتار وسيارة بمن فيها من إرهابيي تنظيم داعش في حي العرفي بمدينة دير الزور».

وبين المصدر، أن سلاحي الجو الروسي والسوري نفذا عدة طلعات على مقرات وتحركات للتنظيم في محيط لواء التأمين ومستودعات عياش ومنجم الملح وقرية صبخة ما أدى إلى «تدميرها والقضاء على العديد من إرهابيي التنظيم».

وأسفرت ضربات سلاحي الجو السوري والروسي عن «مقتل ١٥ إرهابياً من تنظيم داعش على الأقل، وإصابة آخرين وتدمير عدد من العربات والسيارات المختلفة بعضها مزود برشاشات ثقيلة» في تلة علوش ومحيط منطقة المقابر وطريق وادي الثردة بدير الزور.

إلى ذلك ذكرت مصادر أهلية من ريف دير الزور الشرقي أن أهالي من مدينة هجين أحرقوا أحد مراكز ما يسمى «الشرطة الإسلامية» في المدينة وقضوا على جميع إرهابيي داعش الموجودين بداخله.

«قسد» تسيطر على ١٠ بالمئة من مساحة مدينة الرقة

الوطن- وكالات

باتت «قوات سورية الديمقراطية- قسد» تسيطر على أكثر من ٦٠ بالمئة من مساحة مدينة الرقة، وتفصلها عشرات الأمتار عن مركزها، بعد سيطرتها على حي الرشيد، على حين اندلعت اشتباكات بين «قسد» وميليشيا «الجيش الحر» في ريف حلب.

وأفادت مصادر إعلامية معارضة، بأن اشتباكات عنيفة دارت أمس، في مدينة الرقة بين مقاتلي «قسد» المدعمة بالقوات الخاصة الأميركية من جهة، ومسلحي تنظيم داعش الإرهابي من جهة أخرى، على محاور في المدينة القديمة، وتمكنت «قسد» من تحقيق تقدم والسيطرة على حي الرشيد، مقتربة بذلك بشكل أكبر من مركز مدينة الرقة، وباتت عشرات الأمتار تفصل قواتها عنه.

ووفق المصادر، فرضت العمليات العسكرية المستمرة في المدينة، غياب الهدوء، وحضوراً دائماً للتفجيرات والانفجارات والقصف والاشتباكات، في المدينة التي تشهد منذ الـ٥ من حزيران الماضي، معارك عنيفة بين «قسد» والتنظيم وتتركز الاشتباكات في المدينة القديمة، مع تمكن «قسد» من الاقتراب من مركز المدينة، وتمكنها كذلك من تطويق وسط مدينة الرقة من ٣ جهات هي الشرقية والجنوبية والشمالية.

«قوات سورية الديمقراطية» في محيط الرقة (رويترز)

جاء هذا التقدم وتراجع التنظيم في المدينة، بغطاء وإسناد من طائرات «التحالف الدولي» والقصف المتواصل من قوات «قسد» على مناطق سيطرة التنظيم في المدينة، والتي لا يزال يتواجد فيها عشرات آلاف المدنيين، ممن بقوا رازحين بين سندان التنظيم ومطرقة طائرات «التحالف الدولي»، التي قتلت مئات المدنيين وأصابت مئات آخرين، وألحقت دماراً كبيراً في بنية المدينة التحتية.

وأشارت المصادر، إلى أن «قسد» تمكنت منذ انطلاقة معركة الرقة الكبرى في الـ٦ من حزيران الماضي، حتى أمس، من السيطرة على مساحة تقدر بـ٦٠،١ بالمئة من مساحة مدينة الرقة، التي تقدر بـ١٧،٦ كلم مربع من مساحة المدينة، على حين تبقى للتنظيم مساحة تقدر بنحو ٣٩،٩ بالمئة من مساحة المدينة، والمقدرة بنحو ١١،٧ كلم مربع من مدينة الرقة.

وتمكنت «قسد» خلال معركة الرقة الكبرى من فرض سيطرتها الكاملة على أحياء السباهية والرومانية وحطين والقادسية واليرموك والكريم، في غرب المدينة، وعلى أحياء المشلب والبتاني والصناعة في شرق المدينة بشكل كامل، على حين سيطرت على كامل حيي نزلة شحادة وهشام بن عبد الملك في القسم الجنوبي للمدينة، وعلى أجزاء واسعة من المدينة القديمة، وأجزاء من حيي الروضة والرميلة ومساكن حوض الفرات ومساكن الادخار والأجزاء الشمالية من حي الدرعية، إضافة لسيطرتها على ضريحي الصحابي عمار بن ياسر والتابعي أويس القرني.

في غضون ذلك، أفادت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك» أن اشتباكات اندلعت أمس، بين مقاتلي «قسد» ومسلحي ميليشيا «الجيش الحر» على محور قرية مرعناز في ريف حلب الشمالي، وسط قصف متبادل على مواقع الطرفين.

إسرائيليان يعتنقان الإسلام وينضمان لداعش!

وكالات

ذكر جهاز الأمن الداخلي في كيان الاحتلال الإسرائيلي أن رجلا وامرأة من اليهود الإسرائيليين اعتنقا الإسلام، وانضما إلى تنظيم داعش الإرهابي في سورية، من ضمن لائحة تضم ٢٠ إسرائيلياً انضموا للتنظيم معظمهم عرب.

وذكرت صحيفة «جورزاليم بوست» في تقرير لها أمس وفق موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، أن قائمة تضم أسماء ٢٠ إسرائيلياً، أعضاء في منظمات إرهابية أجنبية، تم عرضها على وزير الداخلية أرييه درعي، لتجريدهم من جنسيتهم.

وبحسب التقارير، فإن الإسرائيليين اللذين شملتهما القائمة مؤخراً هما، امرأة (٢٨ عاماً) من مدينة أسدود، ورجل (٣٢ عاماً) من مدينة اللد، ولدا في الاتحاد السوفيتي، وهاجرا إلى «إسرائيل» في سن مبكرة، ليعتنقا الإسلام لاحقاً، ويسافرا إلى سورية للانضمام إلى صفوف داعش.

من جهة ثانية، أعدم تنظيم داعش الشاب «علي يوسف الراضي»، من أهالي مدينة الميادين بريف دير الزور بتهمة نشر أخبار المدينة اليومية على صفحة في موقع «فيسبوك» تحمل اسم «الميادين اليوم»، والتي ذكرت أن عملية الإعدام تمت الإثنين الماضي بحق الشاب، الذي كان يكتب المقالات الطويلة ويشرح بها ظروف الحياة في مدينة الميادين في الصفحة قبل إغلاقها من التنظيم.

وأشارت إلى أن التنظيم أغلق الصفحة القديمة وحذفها نهائياً بعد اعتقاله «الراضي» وإعدامه، لذا أنشأت صفحة جديدة لنشر أخبار المدينة.

القضاء على ثلاثة من قادة داعش في حوض اليرموك

استهداف «النصرة» شرق العاصمة متواصل وانشقاقات تضرب صفوف التنظيم

الوطن - وكالات

واصل الجيش العربي السوري استهدافه لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابية، وقصف مناطق سيطرتها في أطراف بلدة عين ترما ومحيطها بغوطة دمشق الشرقية، في وقت حدثت أول عملية انشقاق في التنظيم، على حين سقطت عدة رصاصات متفجرة على مناطق في حي الزبلطاني شرقي العاصمة، في وقت استمر الهدوء في مناطق تخفيف التصعيد.

وذكرت مصادر مطلعة لـ«الوطن»، أنه «سقط عدة طلقات متفجرة في الزبلطاني (برج ٨ آذار) مصدرها المجموعات المسلحة في حي جوبر (شرق دمشق) ولا معلومات عن إصابات».

وبالتزامن مع سقوط تلك الطلقات تواصل القصف بصواريخ أرض أرض من نوع «فيل» على مواقع تواجد «النصرة» المستثناة من اتفاق تخفيف التصعيد في بلدة عين ترما بريف دمشق الشرقي، وفق ما ذكرت المصادر.

على خط مواز، ذكرت مصادر إعلامية أنه ميليشيا «أبو عمار الغندور» التي تتبع لميليشيا «فيلق الرحمن» في بلدة حزة اندمجت مع ميليشيا «أبو عمار خطاب» التابعة لـ«النصرة» في بلدة حزة بميليشيا واحدة تحت راية «فيلق الرحمن».

واعتبرت «القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية»، أول من أمس، أن رفض «جبهة النصرة» الخروج من غوطة دمشق الشرقية وحي جوبر إلى ادلب «يجعل تطبيق الحلول الدموية (ضدها) أمراً حتمياً»، في وقت تواصلت الهدنة في تلك المنطقة، على حين تم خرقها من قبل الميليشيات المسلحة في ريف حمص الشمالي.

ولا تزال جبهات غوطة دمشق الشرقية تشهد هدوءاً مستمراً منذ عصر يوم الـ٢٠ من آب الجاري، من حيث القتال بين قوات الجيش والقوى الرديفة لها من جانب، ومسلحي «فيلق الرحمن» من جانب آخر، على محاور عين ترما والمتحلق الجنوبي وحي جوبر، يتخلله سماع أصوات القصف المتكرر لقوات الجيش، على مناطق تواجد «النصرة» في جوبر وعين ترما.

وفي محافظة درعا ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن قوات الجيش «فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة» على مناطق تواجد «النصرة» في أحياء درعا البلد بالتزامن مع «قصف بقذائف الهاون» من قبل قوات الجيش على المناطق ذاتها.

إلى ذلك، ذكرت مواقع الكترونية معارضة أن ثلاثة من قادة «جيش خالد بن الوليد» التابع لتنظيم داعش الإرهابي قتلوا مساء الثلاثاء، باستهداف الطيران الحربي لسيارتهم بالقرب من بلدة جملة في ريف درعا الغربي، والقتلى هم «أبو حازم تسليم وأبو العباس مجاهدين وأبو النور قيطة».

وبحسب نشطاء معارضين، فإن «هذا الاستهداف هو الرابع من نوعه خلال الأسابيع الماضية»، فيوم الخميس الماضي قتل قائد جيش خالد باستهداف الطيران الحربي لمقر ما يسمى «المحكمة الشرعية» لـ«جيش خالد» في بلدة الشجرة غرب درعا، وقبلها بأسابيع كان الاستهداف الجوي قد أدى لمقتل اثنين من قادة «جيش خالد» وهم المدعو «أبو هاشم الرفاعي» والمدعو «أبو محمد المقدسي».

أما في حمص، فقد «سقطت عدة قذائف صاروخية بمحيط قرية القبو بريف حمص مصدرها المجموعات المسلحة في الحولة واقتصرت الأضرار على الماديات»، بحسب ما ذكرت مصادر مطلعة لـ«الوطن»، الأمر الذي يعتبر خرقاً لاتفاق تخفيف التصعيد في ريف حمص الشمالي.

«اللبناني» أطلق المرحلة الأخيرة من «فجر الجرود»

الجيش والمقاومة يواصلان التقدم في القلمون الغربي

الوطن - وكالات

واصل الجيش العربي السوري وحزب الله التقدم في المحور الشمالي للقلمون الغربي، واستهدف سلاح الجو التابع للجيش مواقع لتنظيم داعش الإرهابي محاذية للحدود اللبنانية السورية، بالترافق مع قيام الجيش اللبناني بعملية إعادة تمركز لقواته استعداداً لإطلاق المرحلة الرابعة والأخيرة لتحرير الجرود من جانبه.

وذكرت مصادر مطلعة لـ«الوطن»، أن الجيش العربي السوري والمقاومة «سيطروا على مرتفع «قرنة شعبة البحصة» في جرود الجراجير وعلى «قبع إسماعيل» و«شعبة حرفوش» في جرود البريج بالقلمون الغربي.

وبينت المصادر، أن «الجيش السوري ومجاهدو المقاومة فجّروا أحد المقرات القيادية الخاصة بأمير تنظيم داعش في القلمون الغربي، المدعو «موفق الجربان» والملقب «أبو السوس»، في منطقة الحمايم، وتحديداً في «جب خولة» جنوبي معبر سن فيخا».

وأضافت المصادر: إن مسلحي التنظيم «عمدوا إلى تفخيخ المقر لحظة فرارهم من هناك، إلا أن الجيش السوري ومجاهدي المقاومة سارعوا إلى تفجيره لحظة الوصول إليه، والكشف عن محتوياته».

كما ذكر «الإعلام الحربي المركزي»، أن الجيش العربي السوري والمقاومة «ينفذان عملية واسعة بهدف السيطرة على معابر سن فيخا وميرا والشيخ علي الحدودية في القلمون الغربي».

في الأثناء، أعلن مصدر عسكري مقرب من «حزب الله» وفق ما نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية، أن طائرات تابعة للقوات الجوية السورية استهدفت مواقع تابعة لتنظيم داعش محاذية للحدود اللبنانية السورية.

وقال المصدر: «الطيران السوري قام بعدة غارات استهدفت مواقع وأماكن عسكرية لتنظيم داعش الإرهابي في سفوح حليم قارة في منطقة القلمون القريبة من الحدود اللبنانية».

وبدأ الجيش السوري وحزب الله عملية عسكرية مشتركة لتحرير جرود القلمون الغربي من داعش، حيث تم تحرير نحو ٩٠ كيلومتراً مربعاً من أصل ١٥٥ كيلومتراً مربعاً وهي المساحة الإجمالية لسيطرة التنظيم.

من الجانب الآخر، ، يقوم الجيش اللبناني بعملية عسكرية مماثلة من الجهة اللبنانية في منطقتي رأس بعلبك وجرود القاع اللبنانية.

ووفق «الإعلام الحربي المركزي»، فقد باشرت وحدات الجيش اللبناني اعتباراً من فجر أمس، بتنفيذ عملية إعادة تمركز وانتشار في كامل البقعة التي حررتها من تنظيم داعش خلال الأيام الماضية، فيما تقوم الفرق المختصة في فوج الهندسة باستحداث طرقات جديدة وأعمال تفتيش بحثاً عن الألغام والعبوات والأفخاخ لمعالجتها فوراً.

وتشير قيادة العمليات إلى «عدم وجود أي وقف لإطلاق النار ضد المجموعات الإرهابية حتى دحرها بصورة نهائية»، بعد أن أشيع خبر وقف إطلاق النار لمدة ٣٦ ساعة في بعض وسائل الإعلام المحلية اللبنانية.

وقد تمكنت وحدات الجيش اللبناني من استعادة ثلاثة أرباع رقعة القتال أي ما يقرب من الـ١٠٠ كيلومتر من أصل ١٢٠ كيلومتراً مربعاً كان يسيطر عليها التنظيم في الجانب اللبناني، بحسب وسائل إعلام محلية.

وبهذا بقي للجيش نحو ٢٠ كيلومتراً تشكّل الربع المتبقي تحت سيطرة داعش، وينقسم بين ما بقي من جرود رأس بعلبك والذي يبلغ نحو نصف المساحة تقريباً، على حين يتبع النصف الآخر لشمال جرد عرسال ويعرف باسم جرد الفاكهة، وسقوط هذا الربع يتيح للجيش إعلان النصر الكامل على داعش في الجرود.

وكان الجيش اللبناني قد أعلن سيطرته بشكل كامل على قرنة «رأس الكف» المقابلة لوادي «ميرا» المعقل الرئيس لـ«داعش».

من جهة أخرى أعلن الجيش اللبناني أمس وفاة رقيب في الجيش اللبناني نتيجة تأثره بجروح أصيب بها خلال قيامه بتفكيك لغم أرضي في جرود رأس بعلبك السبت، ليرتفع بذلك عدد قتلى الجيش اللبناني إلى ٥ جنود.

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠